



العملاق الشقي وملك الأقزام

تأليف
أحمد محمد

رسوم
ضياء الحجار



كَانَ فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ مَمْلَكَةٌ لِلْعَمَالِقَةِ. وَ الْعَمَلِقُ إِنْسَانٌ
 ضَخْمٌ طَوِيلٌ، طَوْلُهُ أَضْعَافُ طَوْلِ الْإِنْسَانِ الْعَادِيِّ،
 وَوَزْنُهُ أَضْعَافُ وَزْنِ الْإِنْسَانِ الْعَادِيِّ. وَكَانَ هَؤُلَاءِ
 الْعَمَالِقَةُ مُسَالِمِينَ، يُحِبُّونَ
 النَّاسَ وَيُسَاعِدُونَهُمْ.



يُسَاعِدُ

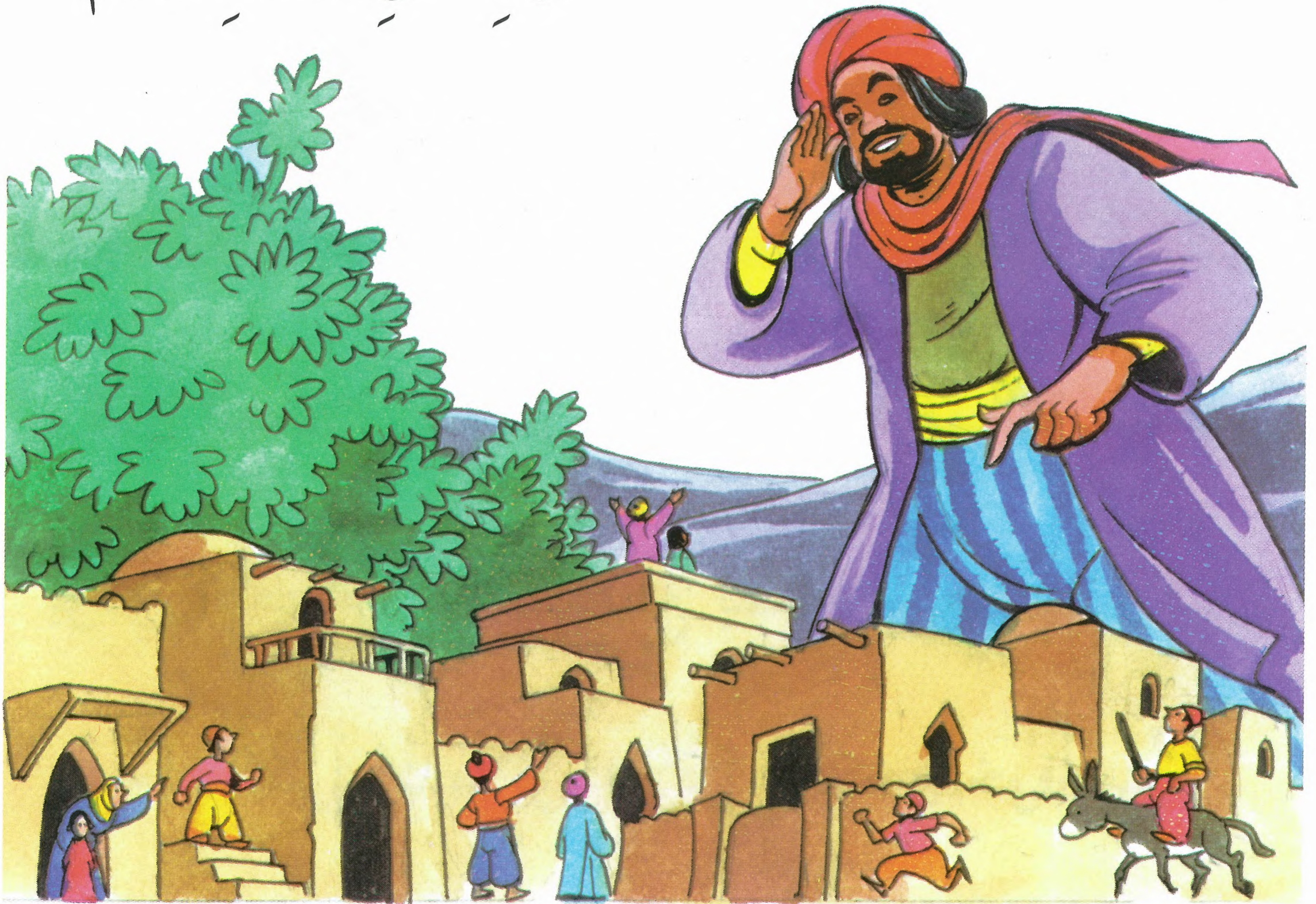


ضَخْمٌ



عَمَلِقٌ

وَكَانَ قُرْبَ مَمْلَكَةِ الْعِمَالِقَةِ، مَمْلَكَةٌ أُخْرَى لِلْأَقْزَامِ.
وَالْقَزَمُ إِنْسَانٌ صَغِيرٌ طُولُهُ طُولُ إصْبَعِ الْإِنْسَانِ الْعَادِيِّ،
وَوَزْنُهُ خَفِيفٌ جِدًّا. وَكَانَ هَؤُلَاءِ الْأَقْزَامُ طَيِّينَ، يَحِبُّونَ
الْخَيْرَ لِلنَّاسِ وَيُسَاعِدُونَهُمْ.



طَيِّبٌ



خَفِيفٌ



قَزَمٌ



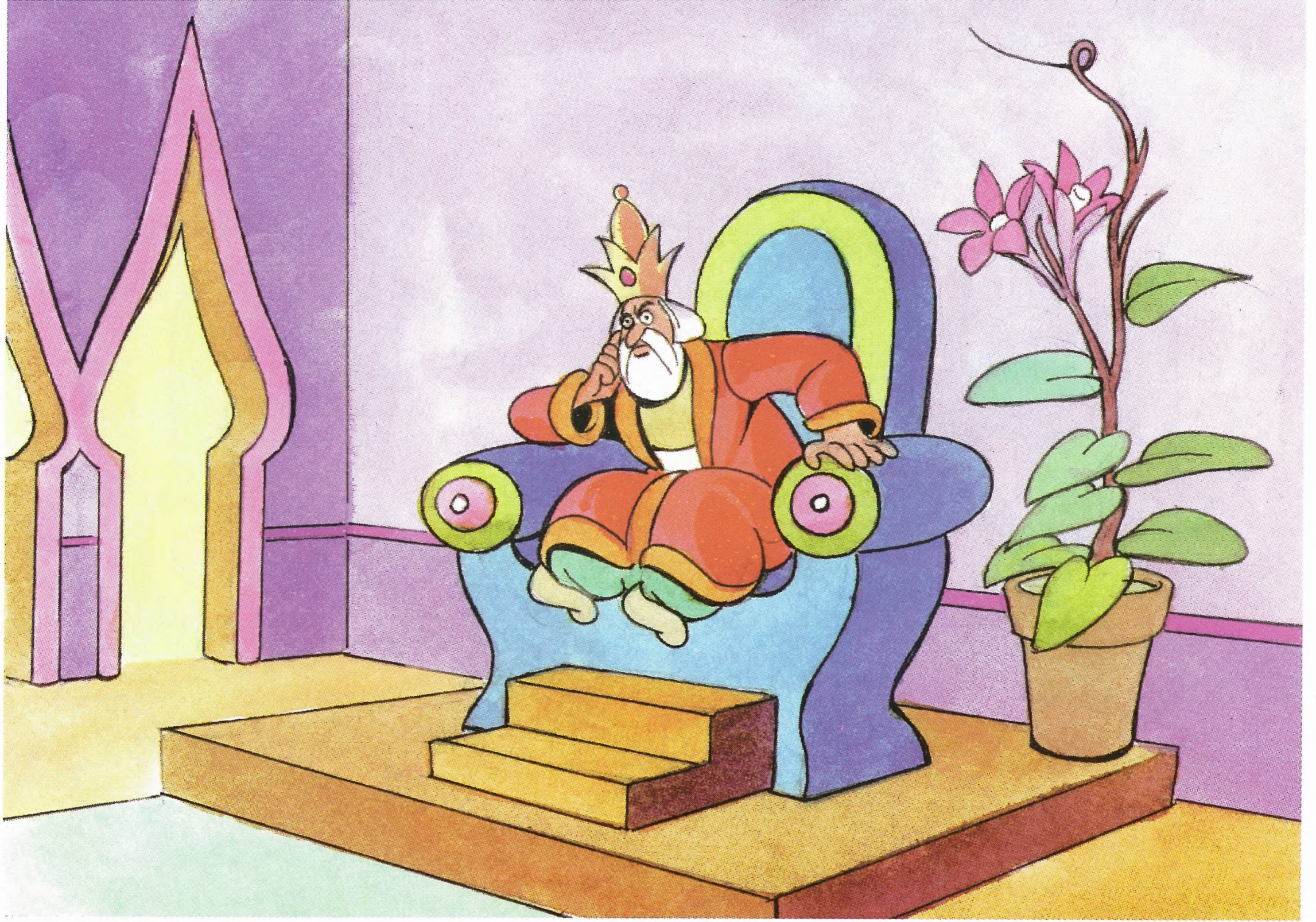
وَكَانَ الْعِمْلَاقُ بَطْشَانُ، ابْنُ مَلِكِ الْعِمَالِقَةِ شَقِيًّا،
يُؤْذِي الْأَقْرَامَ، وَيَسْتَمْتَعُ بِهِمْ بِوَتِهِمْ. وَكَانَ
يَضْحَكُ كَثِيرًا عِنْدَمَا يَرَى الْأَقْرَامَ يَهْرَبُونَ خَوْفًا مِنْهُ.



يُؤْذِي

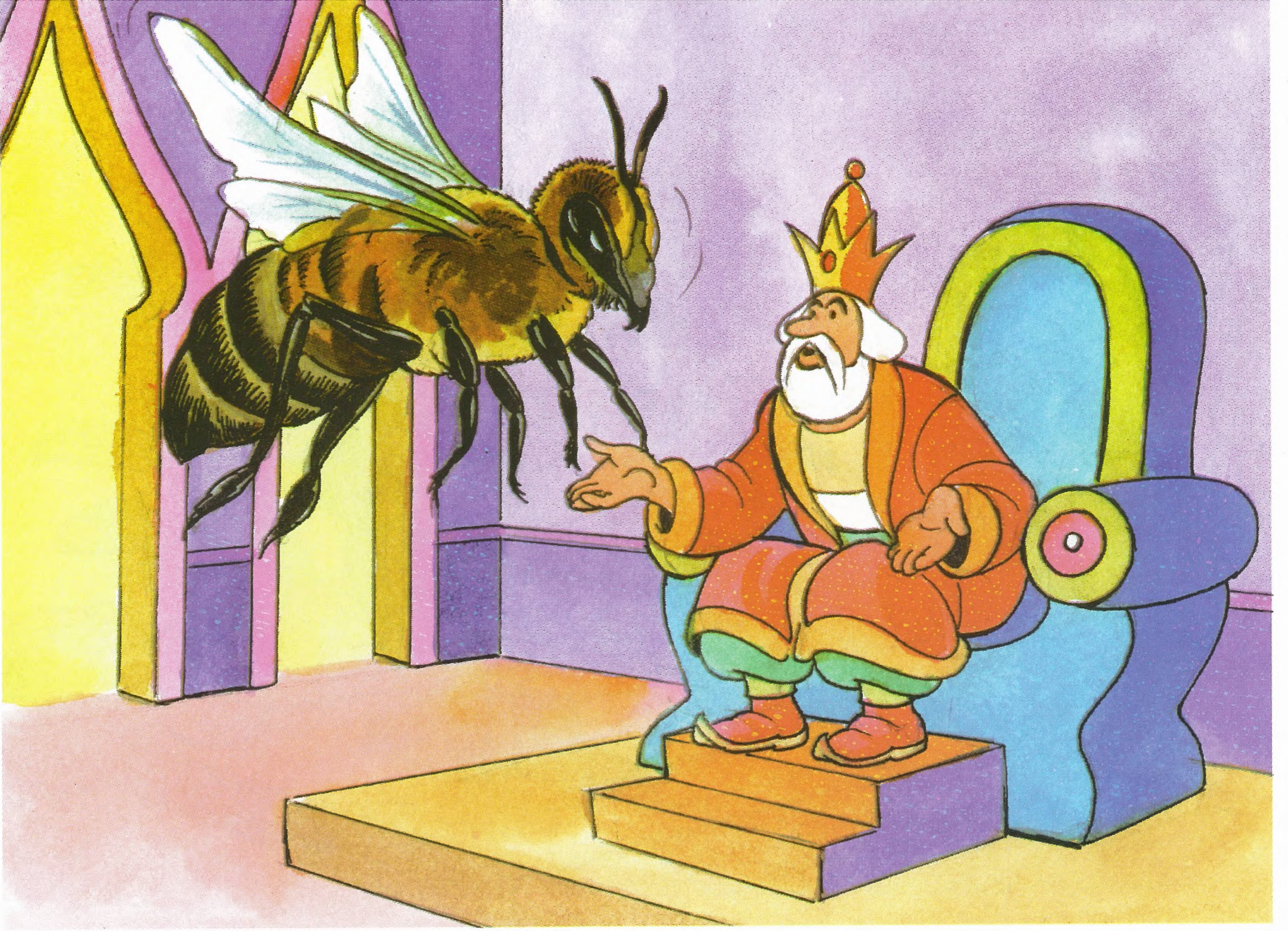


شَقِي



جَلَسَ مَلِكُ الْأَقْزَامِ يَوْمًا يُفَكِّرُ فِي طَرِيقَةٍ لِإِقْنَاعِ
الْعَمَلَاءِ بِطُشَانِ بَعْدِ إِذَاءِ الْأَقْزَامِ، وَطَالَتْ جَلْسَتُهُ
كَثِيرًا.





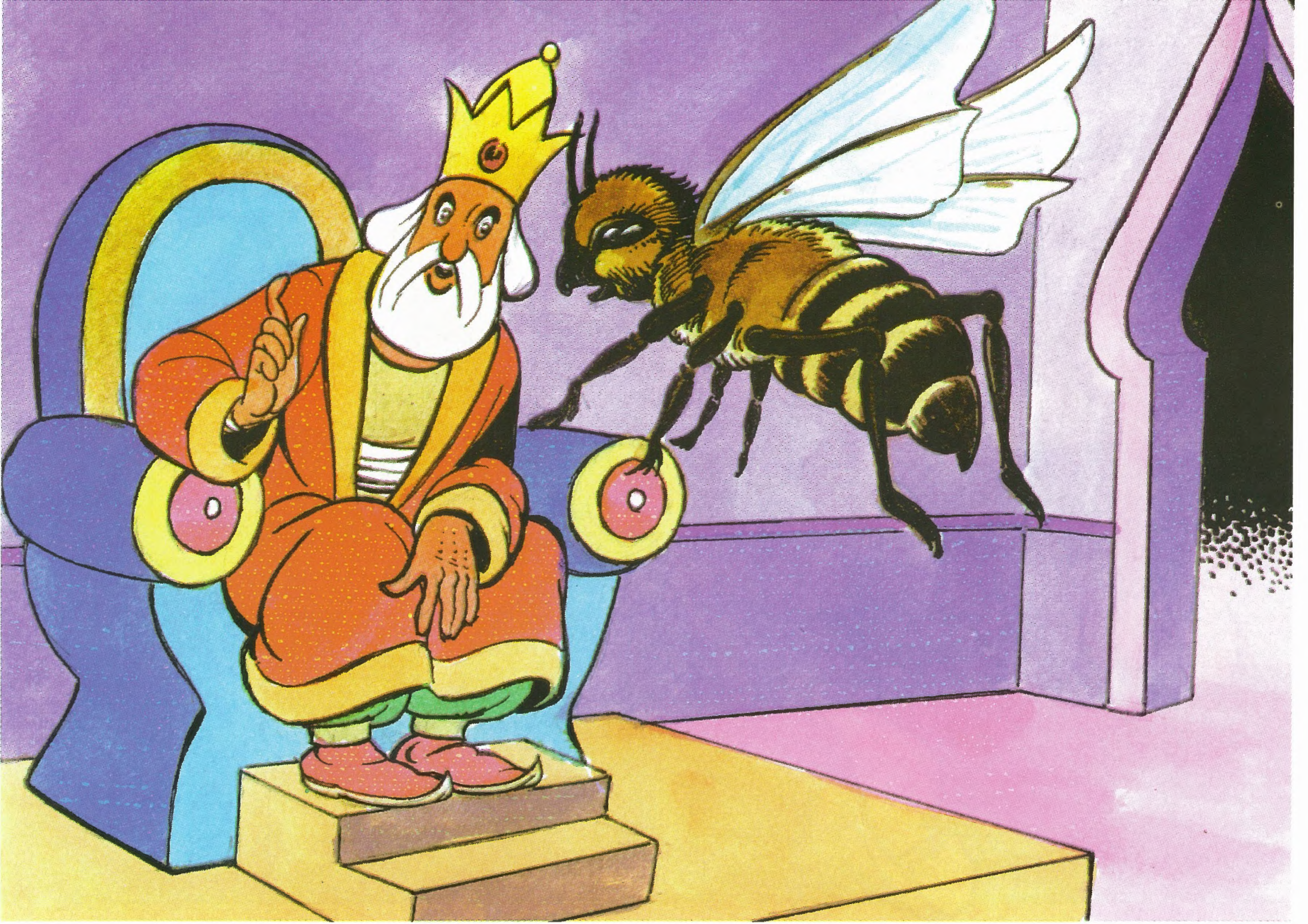
رَأَتْهُ النَّحْلَةُ فَتَقَدَّمَتْ مِنْهُ وَقَالَتْ لَهُ: مَالِي أَرَاكَ

حَزِيناً يَا مَلِكَ الْأَقْزَامِ؟ فَذَكَرَ لَهَا قِصَّةَ الْعِمْلَاقِ

بَطْشَانَ مَعَ الْأَقْزَامِ.



نَحْلَةٌ



فَكَرَّتِ النَّحْلَةُ قَلِيلًا وَقَالَتْ: سَوْفَ أُسَاعِدُكَ.

وَأَخَذَتْ تَحْكِي لَهُ عَنْ خُطَّتِهَا الَّتِي سَتَنْفِذُهَا.



وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ جَاءَ الْعِمْلَاقُ بِطُشَانٍ، وَأَخَذَ يَضْرِبُ
الْأَقْرَامَ، وَيَضْحَكُ عَلَيْهِمْ كَعَادَتِهِ. وَبَعْدَ أَنْ تَعِبَ نَامَ.
وَأَخَذَ يَحْلُمُ مَاذَا سَيَفْعَلُ بِالْأَقْرَامِ حِينَ يَصْحَوُ مِنْ نَوْمِهِ.



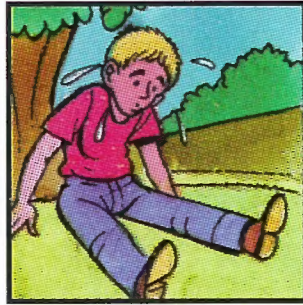
صَحَا



يَحْلُمُ



نَامَ



تَعِبَ



يَضْرِبُ



اسْتَيْقَظَ الْعَمَلَاقُ بِطُشَانٍ عَلَى صَوْتِ ضَخْمٍ دَاخِلِ
أُذُنِهِ، الَّتِي دَخَلَتْ فِيهَا النَّحْلَةُ، وَأَخَذَتْ تُصَدِرُ
صَوْتًا عَالِيًا. صَارَ يَقْفِزُ وَيَصِيحُ: سَاعِدُونِي،
سَاعِدُونِي.



لَمْ يَتِمَّكَنْ أَحَدٌ مِنَ الْعَمَالِقَةِ أَنْ يَشْفِيَ الْعِمْلَاقَ

بَطْشَانَ، وَأَخَذَتْ حَالَتُهُ تَسُوءُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ، لَمْ

يَسْتَطِيعَ أَنْ يَنَامَ، وَظَلَّ يَصْرُخُ مِنَ الْأَلَمِ.

حَضَرَ مَلِكُ الْأَقْزَامِ لَزِيَارَتِهِ وَقَالَ لَهُ: أَنَا مُسْتَعِدٌّ
لِمُسَاعَدَتِكَ، عَلَى أَنْ تَتَّعِدَّ بِعَدَمِ إِيْذَاءِ الْأَقْزَامِ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ. فَصَاحَ الْعِمْلَاقُ بِطُشَانٍ:

أَنَا مُوَافِقٌ، أَنَا مُوَافِقٌ،
أَرْجُوكَ أَنْ تُسَاعِدَنِي.





طَلَبَ مَلِكُ الْأَقْزَامِ مِنَ الْعِمْلَاقِ بَطْشَانَ أَنْ يَنَامَ عَلَى
ظَهْرِهِ، وَأَمَرَ عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الْأَقْزَامِ أَنْ يَصْعَدُوا
عَلَى صَدْرِهِ، وَيَضْرِبُوهُ بِالْعِصِيِّ. وَكَانَتْ تِلْكَ هِيَ
الْإِشَارَةُ الْمُتَّفَقَ عَلَيْهَا بَيْنَ مَلِكِ الْأَقْزَامِ وَالنَّحْلَةِ.

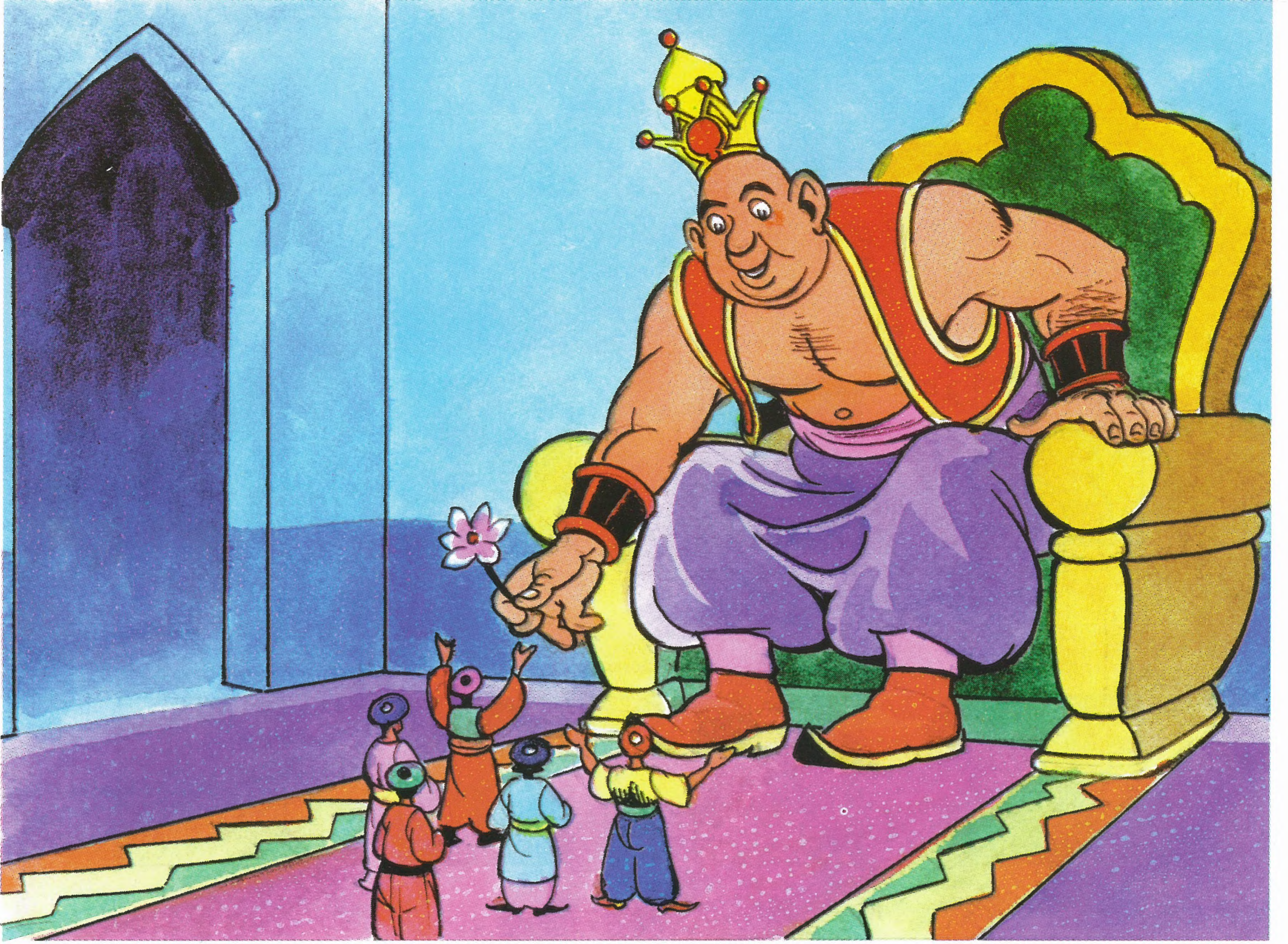


سَمِعَتِ النَّحْلَةُ الْإِشَارَةَ، فَخَرَجَتْ مُسْرِعَةً مِنْ أُذُنِ

الْعِمْلَاقِ بِطُشَانٍ، وَطَارَتْ بَعِيداً.



شَفِي الْعِمْلَاقُ بِطُشَانُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَأَصْبَحَ يُسَاعِدُ
الْأَقْرَامَ، وَيَلْعَبُ مَعَهُمْ، وَلَا يُؤْذِيهِمْ.



مَاتَ مَلِكُ الْعِمَالِقَةِ فَأَصْبَحَ الْعِمْلَاقُ بِطُشَانٍ مَلِكًا بَعْدَ
مَوْتِ وَالِدِهِ، وَتَعَهَّدَ بِالِاسْتِمْرَارِ فِي مُسَاعَدَةِ الْأَقْرَامِ
وَحِمَايَتِهِمْ، بَعْدَ أَنْ تَعَلَّمَ دَرْسًا فِي الْحَيَاةِ، وَهُوَ أَنَّ
النَّحْلَةَ الصَّغِيرَةَ تَسْتَطِيعُ إِيْذَاءَ الْعِمْلَاقِ الْكَبِيرِ.



ضَخَمَ



قَزَمَ



عَمَلَقَ



مَلَكَ



نَحَلَةً



شَقِيَ



طَيَّبَ



خَفِيفَ



يَضْرِبُ



يَفْكُرُ



يُؤْذِي



يُسَاعِدُ



تَعِبَ



صَحَا



نَامَ



يَحْلُمُ